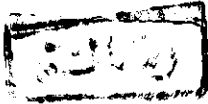


جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم أصول التربية

الحاجات التربوية للشباب في محافظة جنوب سيناء
دراسة ميدانية



رسالة مقدمة من

مجدى أحمد السيد العطوى

للحصول على درجة الماجستير

في التربية

(أصول تربية)

إشراف

الدكتور

فكرى شحاتة أحمد

الأستاذ المساعد بقسم أصول التربية

كلية التربية - جامعة عين شمس

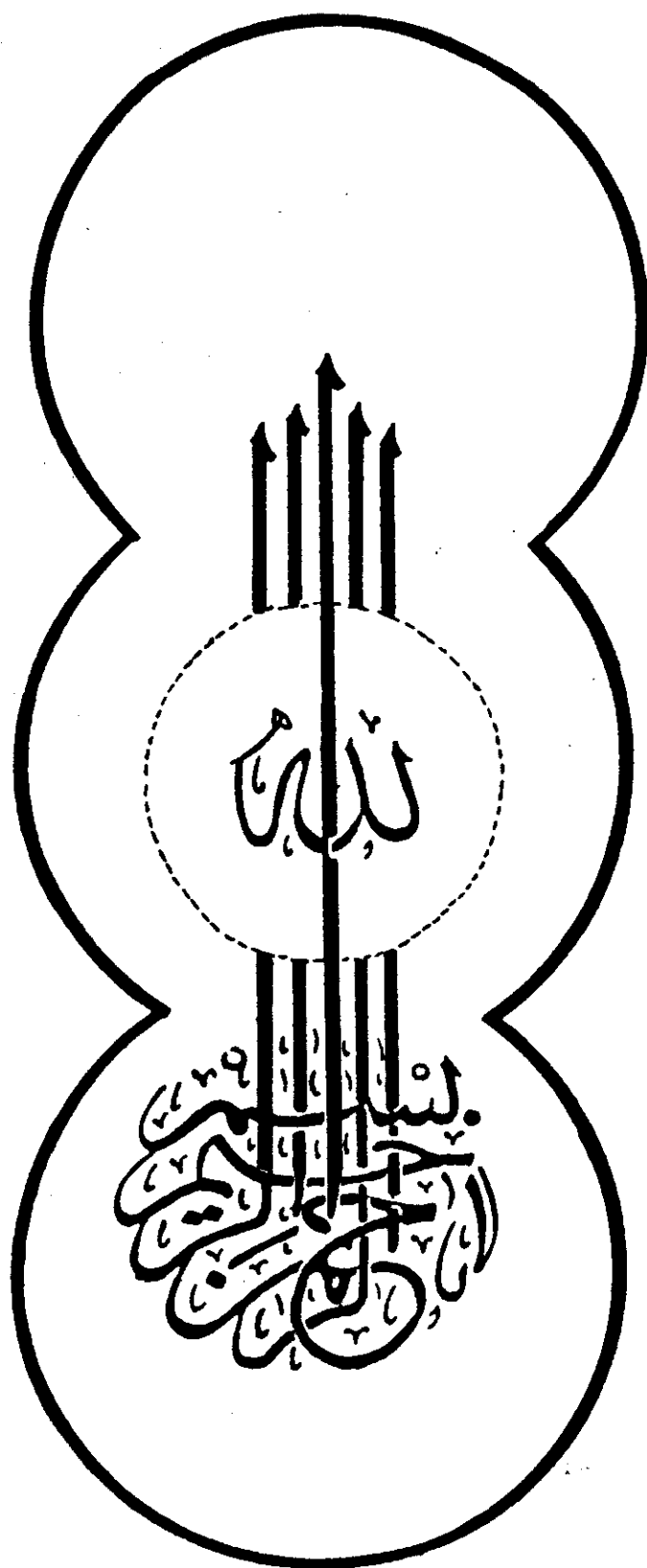
الأستاذ الدكتور

حسان مجل حسان

الأستاذ بقسم أصول التربية

كلية التربية - جامعة عين شمس

١٩٩٠ - ١٤١١



شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، أحمدك ربى وأشكرك شكرا كثيرا .
يسعدنى بعد أن كانت عناية الله وتوفيقه معى حتى أتممت هذا البحث ،
أن أعبر عن شكرى وتقديرى واعزازى الى :
الاستاذ الدكتور / حسان محمد حسان الاستاذ بقسم أصول التربية على
توجيهاته العلمية وتشجيعه الصادق ، فلم يبخل بخبرته ولم يـضـن
بنصائحه ووقته ، والذي لولاه ماتم هذا العمل .
كما يشكر الباحث الدكتور / فكري شحاته أحمد الاستاذ المساعد بقسم
أصول التربية على معاونته المادقة وعلى ما أبداه من نصـح أضاف
للبحث الكثير .
ويتوجه الباحث بالشكر الى أسرة قسم أصول التربية بكلية التربية
جامعة عين شمس لما قدمته من تشجيع وعون .
ولايفوت الباحث أن يشكر كل من مد له يد العون أثناء الدراسة
الميدانية ، ويخص الاستاذ / شوقي على البحراوى وكيل مديريـة
الشباب والرياضة بمحافظة جنوب سيناء .

والله الموفق ،،،

الباحث

محتويات الرسالة

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول : الأطار العام للبحث :	١ - ٤٠
* تمهيد	٢
أولا : مشكلة البحث	٣
ثانيا : أهمية البحث	٥
ثالثا : أهداف البحث	٦
رابعا : حدود البحث	٧
خامسا : الدراسات السابقة	٧
* دراسات تناولت الحاجات والمتطلبات التربوية	٨
* دراسات عن المجتمعات القبلية	٢١
سادسا : منهج البحث وأدواته	٣٦
سابعا : مصطلحات البحث	٣٦
ثامنا : خطوات البحث	٤٠
الفصل الثاني : واقع البناء الاجتماعي :	٤١ - ٧٢
* تمهيد	٤٢
أولا : النسق الايكولوجي	٤٣
* الظروف الايكولوجية والثقافة	٤٤
* الظروف الايكولوجية والاقتصاد	٤٦
* الظروف الايكولوجية والحياة الاجتماعية	٤٦
ثانيا : التركيب القبلي بمحافظة جنوب سيناء	٤٧
* قبائل جنوب سيناء	٤٨
ثالثا : النسق القرابي	٥١
* وحدات نسق القرابي البدوي	٥٢
* الزواج في المجتمعات البدوية	٥٤
* فترة الاحتلال والهجرة الى وادي النيل وتأثيرها على النسق القرابي	٥٤

الموضوع	رقم الصفحة
<u>رابعاً : النسق الاقتصادي :</u>	
* تقسيم العمل في المجتمع البدوي	٥٦
* مناشط الاقتصاد البدوي	٥٧
* الملكية في المجتمعات البدوية	٦١
* فترة الاحتلال والهجرة الى وادي النيل وتأثيرها على النسق الاقتصادي	٦٢
<u>خامساً : النسق الثقافي البدوي</u>	٦٣
* الثقافة المادية	٦٤
- المسكن البدوي	٦٤
- الزي والزينة	٦٥
- الطعام والمكيفات	٦٥
* الثقافة غير المادية	٦٦
- أمراض البدو والطب الشعبي	٦٦
- لهجة البدو	٦٧
- أمثالهم الشعبية	٦٧
- معتقداتهم الشعبية	٦٧
- المعتقدات الغيبية	٦٧
الترويح البدوي	٦٨
* فترة الاحتلال والهجرة الى وادي النيل وتأثيرها على النسق الثقافي	٦٨
<u>سادساً : نسق الضبط الاجتماعي البدوي</u>	٧٠
* وسائل الضبط الاجتماعي البدوي	٧٠
* العقوبات في المجتمع البدوي	٧١
* المحاكم البدوية	٧١
<u>الفصل الثالث : الواقع التربوي في محافظة جنوب سيناء</u>	٧٣ - ٩٤
* تمهيد	٧٤
<u>أولاً : واقع التربية الرسمية</u>	٧٤
* دور التربية الرسمية في المجتمع البدوي	٧٥
* وسائل التربية الرسمية	٧٦

الموضوع	رقم الصفحة
<u>ثانيا : واقع التعليم النظامي</u>	٧٦
* فترة ما قبل الاحتلال الاسرائيلي .	٧٧
* فترة الاحتلال والتهجير	٧٩
* فترة ما بعد الاحتلال	٨٠
<u>ثالثا : واقع التربية النظامية</u>	٨٢
* فترة ما قبل الاحتلال	٨٣
* فترة ما بعد الاحتلال	٨٦
<u>الفصل الرابع : اجراءات الدراسة الميدانية :</u>	٩٥ - ١١٠
<u>أولا : وصف منطقة الدراسة</u>	٩٦
* الوصف المورفولوجي	٩٦
* الظروف الايكولوجية	٩٨
* الوضع الاجتماعي	٩٩
* العادات الغذائية	١٠٠
* الوضع الصحي	١٠٠
* الاولياء	١٠١
<u>ثانيا : خصائص مجتمع الدراسة</u>	١٠١
<u>ثالثا : اختيار منطقة الدراسة</u>	١٠٥
<u>رابعا : بناء استمارة المقابلة</u>	١٠٦
<u>خامسا : اجراءات التطبيق</u>	١٠٧
<u>سادسا : صعوبات واجهت الباحث</u>	١٠٨
<u>الفصل الخامس : تحليل نتائج الدراسة الميدانية :</u>	١١١ - ١٥٦
<u>المحور الاول : الجانب الثقافي والتعليمي :</u>	١١٢
* بعد دوافع العينة نحو التعليم	١١٢
* بعد التشقيف المهني	١١٩
* بعد التشقيف الديني	١٢٦
* بعد التشقيف الصحي	١٢٨
* بعد التشقيف أثناء وقت الفراغ	١٣١

الموضوع	رقم الصفحة
<u>المحور الثاني :</u> الجانب الإعلامي :	١٣٧
* بعد وسائل الاعلام غير المباشرة	١٣٧
* بعد وسائل الاعلام المباشرة	١٤٦
<u>المحور الثالث :</u> جانب المشاركة السياسية :	
* بعد آراء العينة نحو المشاركة السياسية	١٤٦
* بعد آراء العينة نحو الاحتلال والادارة المصرية	١٥٠
<u>الفصل السادس :</u> الحاجات التربوية للشباب ومتطلباتها	
<u>أشباعها :</u>	١٥٧ - ١٧٠
<u>المحور الأول :</u> الحاجات المتصلة بالجانب الثقافي والتعليمي	١٥٨
<u>المحور الثاني :</u> الحاجات المتصلة بالجانب الإعلامي	١٦٥
<u>المحور الثالث :</u> الحاجات المتصلة بجانب المشاركة السياسية	١٦٧
<u>الخاتمة</u>	١٧١ - ١٧٥
<u>المراجع</u>	١٧٦ - ١٧٥
* المراجع العربية	١٧٧
* المراجع الأجنبية	١٨٥
<u>الملاحق</u>	١ - ١٢

فهرس الجداول

=====

م	الجدول	الصفحة
١	توزيع البدو على مراكز المحافظة .	٤٨
٢	احصاءات التعليم حسب أنواعها بمحافظة سيناء	٧٧
٣	عامى ١٩٦٥/٦٤-٦٤/٦٣ . احصاءات التعليم حسب أنواعه خلال العام الدراسى ١٩٨٧ .	٨٠
٤	بيان مراكز الشباب بمحافظة جنوب سيناء .	٩١
٥	التوزيع النسبى لحالة الأمية للسكان بمحافظة جنوب سيناء .	٩٣
٦	توزيع أفراد العينة طبقا للسكن على مناطق الدراسة	١٠١
٧	الحالة الاجتماعية لأفراد العينة .	١٠٢
٨	توزيع عدد الابناء للعينة .	١٠٣
٩	الحالة التعليمية لأفراد العينة .	١٠٣
١٠	تصنيف العينة من حيث المهنة .	١٠٤
١١	توصيف العينة من حيث نسب الالتحاق بالتعليم .	١١٢
١٢	أسباب العزوف عن مسار التعليم .	١١٣
١٣	رأى العينة فى أهمية تعلم القراءة والكتابة .	١١٥
١٤	آراء الآباء نحو تعليم أبنائهم .	١١٧
١٥	دوافع الآباء نحو تعليم أبنائهم .	١١٨
١٦	توصيف مصادر الخبرات المهنية للعينة .	١١٩
١٧	توصيف الأدوات المستخدمة فى العمل لدى العينة .	١٢٠
١٨	مصادر التشقيف المهنى لدى العينة .	١٢٢

الصفحة	الجدول	م
١٢٤	مدى استفادة العينة من برامج التثقيف المهني .	١٩
١٢٥	أسباب عدم الاستفادة بخدمات المركز .	٢٠
١٢٦	مصادر العينة في التثقيف الديني .	٢١
	الاستفادة من القوافل الدينية لمن يعرفونها	٢٢
١٢٧	من أفراد العينة .	
١٢٩	مصادر العلاج الطبي لدى العينة .	٢٣
١٣٠	آراء العينة حول موضوعات التثقيف الصحي .	٢٤
١٣١	رأى العينة نحو الشعور بالفراغ .	٢٥
	رأى العينة حول أسباب عدم الاستفادة من أنشطة	٢٦
١٣٢	مراكز الشباب .	
	رأى العينة حول أسباب عدم الاستفادة من أنشطة	٢٧
١٣٣	قصور الشفافة .	
١٣٤	رأى العينة حول الاستفادة من أنشطة القوافل الثقافية .	٢٨
	أنواع الأنشطة المفضلة لدى العينة والتي يرغبون	٢٩
١٣٥	في أن تقدمها لهم القوافل الثقافية .	
١٣٦	مصادر المعرفة الإعلامية لدى أفراد العينة .	٣٠
١٣٨	توصيف العينة بالنسبة للاستماع للاذاعة .	٣١
١٣٩	أنواع المواد الإذاعية التي يستمع إليها أفراد العينة	٣٢
١٤١	توصيف العينة بالنسبة لمشاهدة التلفزيون .	٣٣
١٤٢	أنواع برامج التلفزيون التي يشاهدها أفراد العينة .	٣٤
١٤٤	توصيف العينة بالنسبة لقراءة الصحف والمجلات .	٣٥
	آراء العينة في الصعوبات التي تواجههم للحصول	٣٦
١٤٥	على الصحف والمجلات .	

الصفحة	الجدول	م
١٤٧	آراء العينة حول أسباب عدم استخراج بطاقة انتخابية .	٣٧
١٤٨	آراء العينة حول أسباب عدم الاشتراك فى الاحزاب السياسية .	٣٨
١٤٩	تصنيف العينة بالنسبة للرغبة فى التعرف على مجريات الاحداث السياسية .	٣٩
١٥١	آراء العينة نحو الاحتلال الاسرائيلى .	٤٠
١٥٤	آراء العينة فى الادارة المصرية .	٤١

الفصل الأول

الفصل الاول

الاطصار العام للبحث

تمهيد *

أولا : مشكلة البحث

ثانيا : أهمية البحث

ثالثا : أهداف البحث

رابعا : حدود البحث

خامسا : الدراسات السابقة

سادسا : منهج البحث وأدواته

سابعا : مصطلحات البحث

ثامنا : خطوات البحث

* تعميم:

يوجه المهتمون بقضايا المجتمعات البدوية اهتماماتهم نحو تنمية هذه القطاعات السكانية . وذلك على اعتبار أن المجتمعات البدوية في جمهورية مصر العربية جزء من المجتمع القومي، لهم حاجاتهم ومطالبهم والحق في مشاركة سكان الوادي بما يتمتعون به ، سواء قل عددهم البشري أو ندرت مواردهم الاقتصادية^(١) ، حيث لا يوجد ما يبرر عدم الاهتمام بهم وعدم دفعهم ليلحقوا بركب التنمية القومية .

وبدأت الأنظار تتجه لتنمية المجتمعات البدوية في الخمسينيات والستينيات عن طريق وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع جامعة الدول العربية ، اذ كانا يهدفان الى تحقيق مايلي :-

أولا : في المجال الاقتصادي :

- * ضرورة تغيير الأوضاع المعيشية في اطار برنامج يهدف الى ادماج الجماعات البدوية في المجتمع .
- * تنمية الصناعات اليدوية أو الصناعات الخفيفة في البيئات البدوية .
- * مساعدة البدو على الارتباط بالأراضي وتحويل البادية الى مناطق زراعية والعناية بمصادر المياه والمحافظة على المراعى وتحسينها .

ثانيا : في مجال الخدمات :

- * بذل مجهود اعلامي ليتفهم البدو مشروعات التحضر وأهميتها .
- * تحقيق التفاعل والتأثير المتبادل بين البادية والحضر ، وتطوير التقاليد البدوية لتناسب مع المجتمع الجديد .
- * إنشاء خدمات صحية .
- * مساهمة شركات التعدين في إنشاء مراكز للتدريب المهني للبدو .

(١) نبيل صبحي حنا ، المجتمعات الصحراوية في الوطن العربي ، دراسات نظرية وميدانية ، دار المعارف - القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص ٥٢ .

- * نشر جمعيات التنمية الاجتماعية ودعم المشروعات المنتجة .
- * الاهتمام بالتعليم وإنشاء المدارس الداخلية مع تخصيص أماكن في كليات الطب والزراعة والطب البيطري والهندسة للطلاب من أبناء البدو .
- * تنظيم حملات لمكافحة الأمية بين أبناء البدو في مناطق تجمعهم لمدة لا تقل عن ستة أشهر في كل تجمع .
- * يخصص ركن خاص بالاذاعة يسمى ركن البادية .
- * إحياء الفن الشعبي في مناطق التجمعات البدوية .
- * تخصيص أئمة ووعاظ للتجمعات البدوية (١) .

مع ذلك فإننا نجد بعض الآراء التي لا ترى جدوى في الاهتمام بالمجتمعات البدوية ، بحجة أن الاقتصاد البدوي ان استغل في التنمية فلن يضيف الكثير إلى الاقتصاد القومي ، وكان وظيفة البدو يجب أن تقتصر على مجرد ملء فراغات الصحراء لحفظ حقوق الدولة في الأراضي التي تقع على حدود الدول الأخرى .

والأكثر من ذلك فإن هناك من دعا إلى عدم تعليمهم بحجة أن طبيعة المجتمعات البدوية تتعارض مع سياسة نشر التعليم (٢) .

أولاً : مشكلة البحث :

عاشت منطقة جنوب سيناء لفترات طويلة معزولة . وقد كان لهذه العزلة أسبابها التي يمكن إيجازها فيما يلي :

جاءت قناة السويس بوضعها حداً فاصلاً بين قبائل سيناء ووادي النيل فأدت إلى انكماش قبائل سيناء في دائرة تهم المحلية ، وانعزلت على نفسها (٣) .

- (١) وزارة الشؤون الاجتماعية ، الإدارة العامة للتخطيط ، مؤتمر التنمية الاجتماعية للبيئات الصحراوية ، مرسى مطروح ، أكتوبر ١٩٦٦ ، ص ٤٥ - ٤٩ .
- (٢) نبيل صبحي حنا ، المجتمعات الصحراوية في الوطن العربي ، مرجع سابق ، ص ٥٣ .
- (٣) جمال حمدان ، شخصية مصر ، دراسة في عبقرية المكان ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ٥٤١ - ٥٤٢ .